

البحث السابع

الممارسات الاحتكارية لأهم الدول المصدرة للحوم الحمراء إلى السوق المصري

عيد نعيمى فيصل، هدى عبدالحليم مشرف (٢٠٢٣)، الممارسات الاحتكارية لأهم الدول المصدرة للحوم الحمراء إلى السوق المصري، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد ٣٧، عدد ٤.

المستخلص:

يستهدف البحث تحليل الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في مصر، كذلك تقدير القوة السوقية (الممارسات الاحتكارية) وبعض مؤشرات القدرة التنافسية لأهم الدول المصدرة للحوم الحمراء إلى مصر. وتوصلت الدراسة إلى أن الانتاج الكلى ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر انخفضا بمعدل بلغ نحو ٧.٩%، ٦% سنوياً خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٢٠) على الترتيب، وأن قيم المرونة العكسية للطلب المتبقي لكل من البرازيل، السودان، باراجواي موجبة ومعنوية احصائياً أى ان تلك الدول تمارس مزيد من الممارسات الاحتكارية داخل السوق المصري، وموجبة وغير معنوية احصائياً لكل من الهند، كولومبيا، جنوب افريقيا بما يعني سيادة المنافسة التامة بين هذه الدول داخل السوق المصري، وسالبة وغير معنوية احصائياً لكل من استراليا، امريكا، نيوزيلاندا أى أن تلك الدول تفقد قوتها السوقية داخل السوق المصري. كما توصلت الدراسة إلى أن مؤشر النصيب السوقي لأهم الدول المصدرة للحوم الحمراء داخل السوق المصري بلغ حوالي ١٧.٥٤%، ١٥.٢%، ١٢.٦٥% لكل من البرازيل، السودان، باراجواي خلال الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠٢٠) على الترتيب، أى أن السوق المصري قادر على استيعاب أكبر قدر من اللحوم الحمراء من تلك الدول. وأن معامل اختراق السوق بلغ اقصاه لكل من السودان، البرازيل بحوالي ٩.٥%، ٨.٣٤% على الترتيب، وان النصيب السوقي لنيوزيلاندا، امريكا كان منخفضا وبالتالي يمكن للسوق المصري استيعاب كميات أكبر في المستقبل من تلك الدول. وحققت نيوزيلندا أفضل سعر نسبي للطن من اللحوم الحمراء تليها استراليا ثم امريكا. بينما حققت نيوزيلندا أفضل معدل للاستقرار النسبي في انتاج اللحوم الحمراء يليها السودان ثم البرازيل.

ويوصي البحث بضرورة توجيه السياسة الاستيرادية إلى نيوزيلاندا واستراليا وجنوب افريقيا لأنهم لا يمارسون اي ضغوط احتكارية داخل السوق المصري، بالإضافة الى تمتعهم بقدرات تنافسية عالية والنصيب السوقي لهم منخفضا مما يفتح مجالاً لزيادة حصتهم السوقية و الاستفادة من الميزة التنافسية لمؤشر السعر النسبي لنيوزيلاندا واستراليا وامريكا مقارنة بأسعار الدول المتنافسة معها. ومحاولة تخفيف الضغوط الاحتكارية التي تمارسها كل من البرازيل والسودان داخل السوق المصري بزيادة الاعتماد على نيوزيلاندا واستراليا وجنوب افريقيا فى استيراد اللحوم، بنفس المواصفات و الجودة التى يفضلها المستهلك المصري.